

توحيد الأسماء والصفات
قول بعض الناس: (يا وجه الله)

السؤال: هل يجوز ما نسمع من قول بعض الناس: (يا وجه الله)؟

الجواب: إذا كان المقصود به دعاء الوجه، والوجهُ صفةٌ من صفات الله -جل وعلا- فالمقرر عند أهل العلم أنه لا يجوز دعاء الصفة، بل شدد فيها شيخ الإسلام -رحمه الله- ورأى أنها شرك، وعلى كل حال لا يجوز مثل هذا اللفظ؛ اتقاءً لما دُكر، والظاهر أنه ليس له احتمال آخر إلا أنه الدعاء، وقد يُطلقه بعض الناس من باب التعجب أو الاستنكار أو شيء من ذلك، لكن ظاهره أنه دعاء هذه الصفة وهي: وجه الله -جل وعلا-، فلا يجوز حينئذٍ؛ لأن دعاء الصفة لا يجوز فيما قرره شيخ الإسلام وغيره.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والستون بعد المائة ١٢/١/١٤٣٥ هـ